إطلالة

خالد العرافة
khaled_news@hotmail.com

حاكمنا ووالدنا صباح الأحمد كفيت ووفيت

حكيم وأمير وقائد للعمل الإنساني وحاكم متسامح عناوين للمؤتمر الصحافي الذي جمع صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والرئيس الأميركي دونالد ترامب في واشنطن.
الأمير، حفظه الله، حريص على لحمة البيت الخليجي ما زال يسعى جاهدا لرأب الصدع بين الأشقاء في منظومة مجلس التعاون عناء السفر الذي تكبده سموه بين فترة وأخرى لإصلاح الأمور بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات ومملكة البحرين من جهة وقطر من جهة أخرى مساعيه لم تتوقف منذ بداية الأزمة وحتى يومنا هذا تحمل مشقة السفر في شهر رمضان وقام بزيارات الأشقاء لتقريب وجهات النظر وإعادة الأمور إلى نصابها إيمانا منه بالمحافظة على المنظومة من الانشقاق، واليوم نجده في واشنطن يسعى جاهدا لإنهاء الأزمة بالتعاون مع الرئيس ترامب.
كلمة بكل فخر أطلقها عبر هذه السطور سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أمير الإنسانية والتسامح والحكمة والديبلوماسية جمعها والدنا بشخصيته التي من الصعب إيجاد شبيه لها.
ظهور سمو الأمير في المؤتمر الصحافي وإعلانه أمام الجميع أن مساعي حل الأزمة الخليجية لم تنته بعد، بهذه الكلمات أضاف روح التفاؤل في نفوس جميع مواطني الخليج الذين ينظرون إلى سموه بأنه صمام الأمان في المنطقة وهذا الأمر لا يختلف عليه اثنان وان بعض وسائل الإعلام خلال الأزمة ساهمت في تفاقمها وتوسعها حيث بدأت بعض الأبواق تهاجم ابناء المنطقة وتتمادى على قادة دولنا الخليجية.
ونستغرب ان نشاهد هذه الأحداث في الإعلام الخليجي فهناك من وجد فرصته في ضرب المنظومة والسعي جاهدا إلى الدفع لانقسامها ولكن سيعجز هؤلاء عن تحقيق أمانيهم.
الشعوب الخليجية متماسكة ولله الحمد ولم تنظر إلى أولئك المأجورين الذين ساهموا في الدفع بتعقيد الأزمة طوال الفترة الماضية وكل يوم يظهروا لنا في سيناريو جديد للتكسب من وراء الأزمة التي بينت لنا ضحالة فكر البعض من الإعلاميين.
كلمة سموه جاءت على الجرح وقال بكلمة واحدة يجب التماسك والكويت أكثر دولة تضررت من الاعلام ولكن تم تجاوز المرحلة بالتسامح وهذا ما يريده الجميع، نريد من قادتنا التسامح فيما بينهم وتناسي كل الخلافات من أجل وحدة منظومة مجلس التعاون الخليجي.
المطلوب من وسائل الإعلام ومن الأشقاء في دول مجلس التعاون التكاتف والابتعاد عن المشاحنات وترك الأمور تحل بيد قادتنا وتفويت الفرصة على هواتف العملة التي تريد زيادة الفرقة بين المنطقة.
أخيرا.. أقولها لوالدنا: وفيت وكفيت وبيض الله وجهك على كل جهد قدمته لحل هذه الأزمة وما زال بالفعل هناك متسع من الوقت لحل الازمة وعودة المياه إلى مجاريها بيد حكيم القادة أميرنا ووالدنا الشيخ صباح الأحمد حفظه الله.

نقش القلم

محمد عبدالحميد الجاسم الصقر

صدمة اليوم الأول.. دراسة!

للعام الدراسي الجديد استعدادات وترتيبات وتجهيزات، ودموع وآهات، مدموجة بقلق مزدوج، لكل أركان الأسرة المنزلية، والتعليمية، أشبه بأيام العيد السعيد. وللجانب الآخر، تعني المتعلم، بأيامه الأولى، قلق، وصدمة، الغربة عن البيت، ونعيم الإجازة، وحنان من حواليه، للشعور بالأمان الأشمل، لتلبية حاجاته، وحنان من يجامله، أما، وأبا، وإخوة، ومن يقوم بخدمته، المباشرة، الذاتية له وحده، دون الآخرين، يضاف لذلك، عوامل الطقس، وغربة الأصحاب، ورفقة التسلية، والألعاب المتاحة، رغم توافر كل ذلك، لكنها صدمة ما يغلبها غلاب!
للبعد عن الأهل، والأحباب، داخل جدران الفصل، والضبط، والربط، للنظام والانتظام، واختلاف لغة ولهجة التوجيه والكلام! يعبر عنها فلذات الأكباد، باختلاف مراحلهم العمرية، والدراسية، بدموع الصدمة الأولى المدرسية كل عام، رغم كثرة الجهود، والاهتمام، لكنها صرخة مدوية، توجيهية، غير مباشرة، تنقلب صورتها لكارثة موسمية لهذا اليوم الأول الدراسي، تنفرج أساريرهم، كان الله بعونهم، متعلمين، ومعلمين، بآخر رنة جرس، للانصراف خارج أسوار المدرسة الدراسية، تتنفس فيه الحرية، والروح المعنوية، باتجاه البيت العزيز، والغرفة المكيفة، والمخدة الخالية، بانتظار الجميع، وحلاوة التوديع لليوم الأول المدرسي، للجميع.
وهناك شريحة من الأطفال، ومختلف الأعمار والمراحل، لفاقد عزيز عليه، من والديه واخوته، لأسباب كثيرة، تعني فراغا واسعا، لا يغطيه سوى انتباه من هم حواليه، ممن يرعاه ويواسيه بأساليب، ومراعاة، لا تزيد بلواه، وتفرج عنه المعاناة، يا أصحاب القلوب الرحيمة، وفرق الإنسانية الجماعية، الحالية، جزاهم الله، خير جهودهم، خلف ستارة الرعاية الإنسانية، الصامتة، كثر الله أمثالهم، بالذات، لمثل هذه الأوقات، النفسية، الحرجة، عساكم عواده، وبذمة قرار الوزارة، للأعوام القادمة، مراعاة حالات الطقس القاسي الأشد بكل أرجاء الأرض، فمن لا يرحم، لا يرحم، ربوهم، برحمة، قبل تعليمهم، بقسوة، تكسبوهم، انهم ثروتكم البشرية، الفعلية، للحاضر، والمستقبل، كما ترعاهم الأمم المتقدمة، شرواكم.

م.36

a.alsalleh@yahoo.com
د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح

عيد الغدير الأغر

الأحداث التاريخية التي شهدها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، هي مصدر ليتبنى المسلمون الفكرة والموقف، ومن ذلك ما حدث يوم «غدير خم». وملخصها: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جمع الحجاج وهم في طريق العودة قبل أن يتفرقوا إلى بلدانهم، وفي وقت قائظ شديد الحرارة، ودعاهم إلى الاستماع إلى بيان هام، بعد أن نزلت عليه الآيات القرآنية (انظر سورة المائدة آية 67) تحثه على تبليغ رسالته ووصيته إلى الأمة أو ما تسمى بخطبة الوداع.
وفيها أن أقررهم بأنه صلى الله عليه وآله وسلم أولى من أنفسهم، ثم أوصاهم بالتمسك بالثقلين: كتاب الله، وأهل بيته.
وكررها ثلاثا «أذكركم الله في أهل بيتي».
ثم أخذ بيد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ورفعها عاليا أمام أنظار المسلمين قائلا «من كنت مولاه فهذا علي مولاه...»، وانهال المسلمون بالتهاني والتبريكات للإمام علي عليه السلام، وأنشد الشاعر حسان بن ثابت قصيدة بمحضر الرسول مطلعها:
ينادیهم یوم الغدیر نبیهم
بخم فأسمع بالرسول مناديا
وقد أثبتت هذه الحادثة مصادر المسلمين من كتب ورواة.
ينبغي على علماء المسلمين ومثقفيهم أن يذكروا الناس بوصية الرسول صلى الله عليه وآله وسلم هذه، وألا يثقلهم عنها تنوع واختلاف تفاسير المدارس الإسلامية.
ومن ذلك أن تحتفل بها مدرسة أهل البيت عليهم السلام في يوم 18 من ذي الحجة ليكون يوم فرح وسرور وعيدا للمسلمين.

قضية ورأي

libraheem@hotmail.com
د.عادل إبراهيم الإبراهيم

نوبل الإجرام

محنة إنسانية تتعرض لها الأقلية المسلمة في بورما على أيدي الأكثرية البوذية الحاكمة، وما تقوم به من قتل وحرق وتشريد ممنهج مقابل تنديد خجول ومتواضع من دول العالم المتحضر، وبالأخص العالم الإسلامي وكأن ما يحصل يأتي من ضوء اخضر للقيام بتلك الأفعال اللا إنسانية وفقا لما نشاهده وتنقله وسائل الإعلام العالمية.
تلك الدولة ـ التي تقع في آسيا وتسكنها أقليات تشكل الطائفة البوذية الأغلبية وتأتي بعدها الأقلية المسلمة التي تشكل 20٪ من السكان البالغ عددهم 50 مليونا ـ شهدت في الماضي حكما دكتاتوريا واضطهادا لحقوق الإنسان، أدت إلى إدانة دولية أممية عام 2009 عما تقوم به الحكومة البورمية، على اثره قامت معارضة مدنية لسنوات عديدة بقيادة المعارضة البارزة «سو تشي» التي حصلت على جائزة نوبل للسلام عام 1991 وقبلها على جوائز عالمية أخرى كجائزتي «سخاروف» ونهرو الهندية تقديرا لإيمانها بالتغيير السلمي بعيدا عن العنف ولدورها الفعال في انتقاد الدكتاتورية في بلادها والانتصار لحرية الشعوب، وتشاء الصدف أن تترشح للعمل السياسي بما تملكه من شعبية كبيرة ويفوز حزبها في الانتخابات لتتولى المسؤولية السياسية في بلادها عام 2015 على أمل أن تنعكس أفكارها ومبادئها على أدائها السياسي في تحقيق العدالة الاجتماعية في مجتمعها الذي مزقته أعمال العنف والقتل بين الأكثرية والأقلية والتغلب على الاضطهاد الذي يعانيه المسلمون فيها. ولكن للأسف اتضح تأييدها لما يقوم به الجيش وكذلك الجماعات المتشددة من تطهير عرقي ضد الأقلية المسلمة ضاربة بعرض الحائط تلك الأفكار والقيم الديموقراطية التي آمنت بها، وسكوتها عما يحدث تحت بصرها من قتل ممنهج للمسلمين، وبهذا السلوك يتضح بأنه لا جوائز عالمية تغير الأفكار المتحجرة في عقول المتعصبين أو المنادين بالديموقراطية، وانه بمجرد الوصول إلى سدة الحكم يتم تناسي الحقوق الإنسانية وهي بذلك أي «سو تشي» الحائزة على جائزة نوبل للسلام كان عليها على الأقل أن تقدم استقالتها من الحكومة التي ترأسها تنديدا بأعمال التطهير العرقي في بلادها الذي كافحت من أجله بتحقيق الديموقراطية حفاظا على تاريخها السابق المشرف الذي أهلها للحصول على جائزة نوبل للسلام وبتصرفها هذا تستحق بكل جدارة «جائزة نوبل للإجرام» لتأييدها الإجراءات القمعية للأقلية المسلمة وخاصة تصريحها الذي وصف المسلمين العزل بالإرهابيين وخروجها عن مبادئ وشروط الجائزة المرموقة.

قل الحق

Yousufyacoubq@hotmail.com
د.يوسف يعقوب البصاره

التنمية المستدامة والكويت (1)

في يناير 2016 أطلقت الأمم المتحدة رسميا سبعة عشر هدفا للتنمية المستدامة للدول بما يعرف بأجندة 2030، واعتمدت 193 دولة في الأمم المتحدة بينها الكويت تلك المبتغيات خلال قمة تاريخية عقدت في سبتمبر 2015 بغرض التصدي لاحتياجات الناس في الدول المتقدمة او تلك النامية، وقد استغرق ذلك جهودا للأمم المتحدة من دول لمدة ثلاث سنوات. عرّفت الأمم المتحدة التنمية المستدامة بأنها:
«التنمية التي تلبي احتياجات حاضر الأجيال دون المساس بقدرة المقبل من الأجيال على تلبية احتياجاتها الخاصة، وذلك من خلال تلاقي الجهود من اجل بناء مستقبل الناس ولكوكب الأرض ليكون شاملا ومستداما وقادرا على الصمود، ولتحقيق التنمية المستدامة لا بد من التوفيق بين ثلاثة عناصر أساسية مترابطة وحاسمة لرفاه الأفراد والمجتمعات وهي: النمو الاقتصادي والإدماج الاجتماعي وحماية البيئة».
تستند الخطة الألفية هذه الى سبعة عشر هدفا و169 غاية تتسم جلها بقابليتها للتطبيق مراعية اختلاف القدرات ومستويات التنمية الوطنية وتعزز من السياسات والأولويات الوطنية، وهي، لا مراء عقد اجتماعي بين رؤساء الدول وشعوبها لتحقيق النجاح.
ولتحقيق ذلك ينبغي على كل دولة استخدام مجموعة من المؤشرات لرصد وقياس التقدم على مستوى كل هدف وغاية، ثم عرضها على اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة للموافقة عليها واعتمادها رسميا، على ان تتكفل الحكومات بالأخذ بزمام المبادرة لجمع البيانات النوعية وتحديثها وتصنيفها لتمكين الأمم المتحدة من مراجعتها سنويا لإبداء الملاحظات واقتراح إجراءات تصحيحية.
والأهداف السبعة عشر لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 هي:
- الحد من الفقر والقضاء عليه بجميع أنواعه.
- القضاء على الجوع بتوفير الأمن الغذائي والتغذية وتعزيز الزراعة المستدامة.
- ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية والرفاهية لجميع الأعمار.
- ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.
- تحقيق المساواة بين الجنسين.
- ضمان توافر الماء وخدمات الصرف الصحي وإدارتها.
- تمكين الجميع من الحصول وبتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة.
- تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع، والعمالة الكاملة والمنتجة مع توفير فرص العمل اللائق للجميع.
- إقامة هياكل اقتصادية قادرة على الصمود وتحفيز التصنيع الشامل وتشجيع الابتكار.
- الحد من انعدام المساواة.
- توفير الأمان والشمولية للمدن والمستوطنات.
- ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
- اتخاذ الإجراءات للتصدي لتغير المناخ وآثاره.
- حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية والاستخدام الأمثل لها.
- حماية النظم الايكولوجية (المحيطة) البرية وترميمها وتعزيز استخدامها وإدارة الغابات ومكافحة التصحر والحد من تدهور الأراضي.
- إقامة مجتمعات مسالمة دون تهميش للقاطنين فيها للوصول الى العدالة الاجتماعية.
- تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية

تغطي الأهداف السبعة عشر آنفة الذكر نطاقا واسعا من المجالات، وإن كانت الدول غير ملزمة قانونيا بذلك، بيد انها أمام اختبارات وتحديات لتحقيق ذلك لمجتمعاتها، وأهم من ذلك تبيان مدى التزامها بالمبادئ التي صادقت عليها.
وفي مقالنا القادم إن شاء الله سنتطرق الى انعكاسات هذه الأهداف على واقع الكويت.

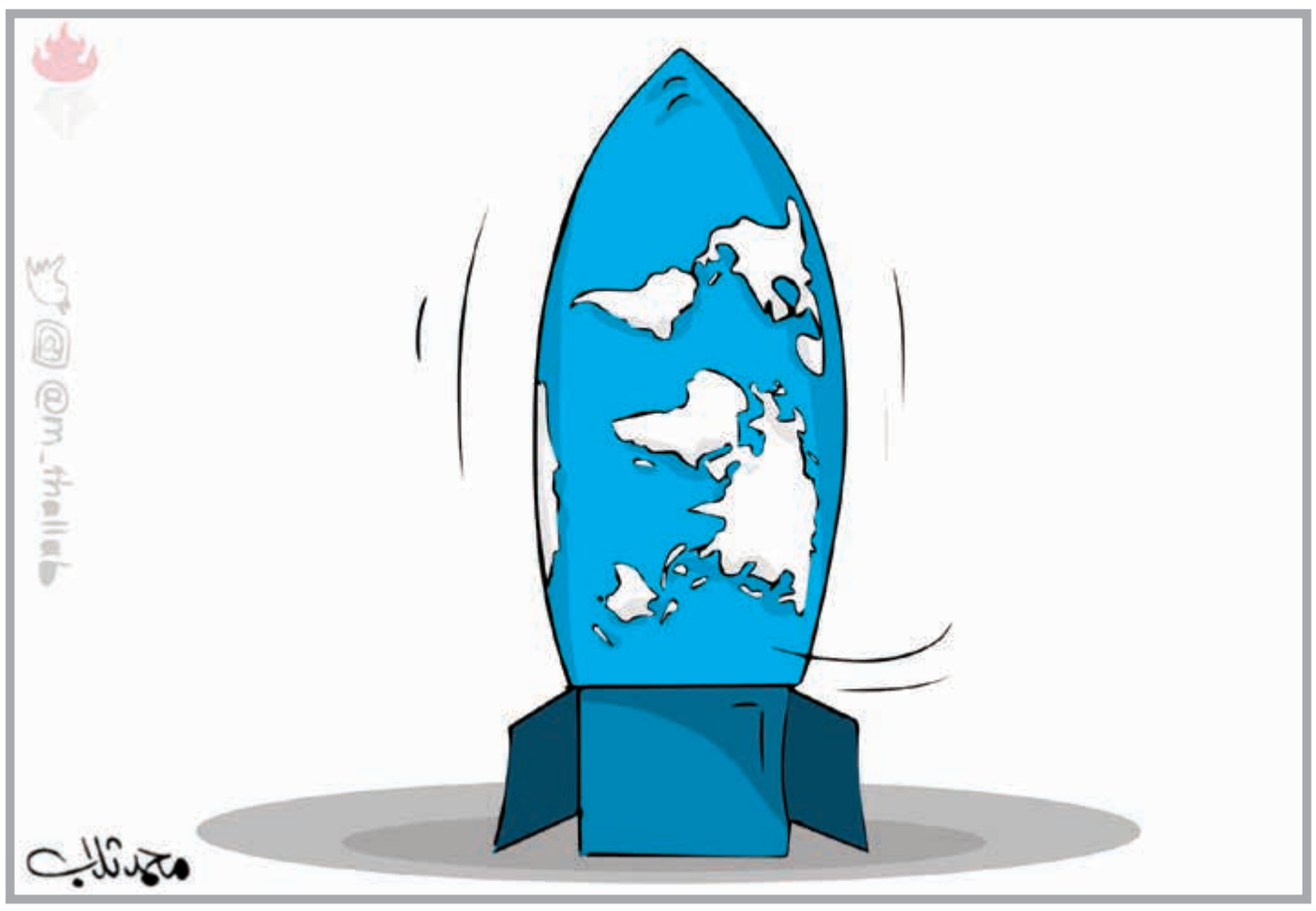

دعوة للتفكير

https://saqeralghelani.com
صقر الغيلاني

التكويت.. سياسة إحلال أم إخلال؟

لا شك أن تكويت الوظائف أمر يصب في المصلحة الوطنية كونه يؤهل المواطنين لبناء وطنهم، حيث إن العديد من أبناء الكويت كفء وعلى قدر من تحمل المسؤولية. ومن المفترض ان يتم تكويت الوظائف ضمن خطة استراتيجية واضحة ومدروسة، إلا أن ما تم طرحه مؤخرا يوضح لنا أن التكويت مجرد ورقة سياسية أخرى تظهر عندما يهدد النواب الحكومة بالاستجوابات ويتذمر المواطنون من وجود مستشارين وافدين يتقاضون رواتب عالية نوعا ما دون ان يعلموا عن خبرات المستشارين او مدى احتياج المؤسسة لهم.
وبالرغم من مزايا التكويت فإنه يقابله بعض العيوب ايضا، منها ان استبدال الوافد الذي أمضى سنوات في عمله سيفقد المؤسسة خبرة في العمل، فالوافد اكتسب خبرة طريقة عمل المؤسسة وإجراءاتها وحين يتم استبداله بهذا الشكل المفاجئ سيتطلب ذلك سنوات من الموظف البديل لاكتساب هذه الخبرة المفقودة والذي من شأنه قد يعطل الأعمال والإنجازات للمؤسسة.
الأمر الآخر هو تفضيل المواطن على الوافد في التوظيف ولو على حساب المؤهلات والخبرة الأفضل أي عندما يتقدم وافد صاحب مؤهلات وخبرة من شأنها أن تفيد المؤسسة لا يجب أن نستغني عنه لمجرد توظيف المواطن إذا كان اقل خبرة لان ذلك أيضا يضر بالمصلحة العامة خصوصا اذا كانت الوظيفة ذات طابع أكاديمي أو تخصصي نادر وليست كوظيفة خدماتية.
كما أن إلزام الشركات الخاصة بالتكويت سيسبب ذلك عبئا على الشركات من حيث صعوبة فصل الموظف الكويتي المتقاعس للإبقاء على نسبة التكويت، حيث أبقت بعض الشركات موظفين كويتيين في المنازل فقط من اجل الإبقاء على نسبة التكويت، كما يزيد توظيف الكويتي تكلفة على الشركة مما يؤدي إلى رفع اسعار السلع والخدمات على المواطنين وهذا يذكرنا بمقولة «ليش ما في سباك كويتي» فهل سيكون ثمن الخدمة التي يؤديها الوافد بنفس سعر الخدمة التي يؤديها الكويتي؟
يجب وضع مؤشرات لكي يتم قياس الأداء الحكومي قبل وبعد التكويت لكي نرى هل حقق التكويت فرقا في الأداء أو انه مجرد ترضيات سياسية، حيث يستاء العديد من المواطنين عند مراجعة مراكز الخدمة والوزارات بغياب الموظفين أو تقاعسهم، فبغياب تطبيق العقوبات سيؤثر ذلك على مصالح المواطنين من جهة وإحباط الموظفين الملتزمين بالعمل من جهة اخرى ويقل اداء المؤسسات الحكومية.
ليس الهدف من هذه المقالة احباط عملية التكويت أو التقليل من شأنها، ولكن يجب أن تتم دراسة الموضوع بشكل جدي والتخطيط له بدلا من وضع هذه الورقة على الطاولة كلما انتفض بعض المواطنين على مستشار وافد هنا ووافد هناك.
فكيف إذن ينجح التكويت؟ عندما يشغل الكويتي جميع الوظائف في الدولة مهما كانت، وان يصبح لكل وظيفة احتياج حقيقي لا أن يتم التوظيف فوق الحاجة من اجل إسكات أفواه المتذمرين، وأن تكون للوظيفة قيمة مضافة للاقتصاد بدلا من أن تكون الوظيفة معتمدة اعتمادا كليا على واردات النفط عندها سيكون للتكويت قيمة حقيقية وستصبح سياسة إحلال القوى الوطنية لا سياسة إخلال سوق العمل.

تجارب حياتية

@drjasem
د.جاسم المطوع

هل كل مراهق مرهق؟

ربما أكثر القراء يقولون «نعم كل مراهق مرهق»، ولكن المفاجأة أن الجواب الصحيح هو «ليس كل مراهق مرهق»، وهذا ما تفيد به الدراسات والأبحاث والواقع الذي نعيشه، ولكن من أين جاءت فكرة «أن كل مراهق مرهق»؟ وكيف انتشرت هذه الفكرة؟
كانت البداية في عام 1904 م عندما وصف عالم النفس الأميركي «ستانلي هال» بأن المراهقة هي مرحلة «العواصف والتوترات» وهو أول من وصف المراهقين بهذا الوصف، ثم كتبت ابنة الطبيب النفسي الشهير «فرويد» مؤسس علم التحليل النفسي وهي «أنا فرويد 1958» بأنها ترى أن الاضطراب الشعوري عند المراهقين هو أمر سائد، وتقول بأن «المراهق الطبيعي» وقت المراهقة هو أمر غير طبيعي، فتلقت مثل هذه الأوصاف والأفكار وسائل الإعلام وأضافت عليها مبالغات كثيرة في الحديث عن مشاكل المراهقين حتى صار الناس يشعرون بأن «كل مراهق مرهق».
إن وسائل الإعلام تصور لنا أن مرحلة المراهقة مرحلة بشعة ومصيبة وأزمة وتوتر، وعلى الآباء أن يتوقعوا الكوارث والزلازل المنزلية بسبب هذه المرحلة، ثم تبنت هذه الأوصاف الكثير من الأفلام والمسلسلات والبرامج الإذاعية، وشجع هذا التصور كلام المختصين والمرشدين النفسيين عن مرحلة المراهقة حتى صار عنوان المراهقة بأنها مشروع أزمة ومصيبة.
بينما لو نزلنا إلى الواقع لوجدنا ان هؤلاء القلة من المراهقين المشاكسين سبب مشاكستهم يعود لطبيعة التربية التي تلقوها أو طبيعة المجتمع الذي عاشوا فيه، بينما أكثر المراهقين يمرون بمرحلة المراهقة بسلام، وكثير من المراهقين يكونون بارين بوالديهم وحنونين عليهم ويسمعون ويطيعون بكل أدب واحترام، بل وتشير معظم الدراسات الى أن 20٪ من المراهقين يمرون باضطرابات ملحوظة، ولكن الغالبية يتمتعون بعلاقات طيبة مع والديهم، وأذكر أنني كنت يوما في ورشة تدريبية عن المراهقة فسألت الحضور، هل لديكم مشاكل كبير من أبنائكم المراهقين فكان الجواب من أكثرهم: لا، وسألت أكثر من صديق لديه أبناء مراهقون وبنات نفس السؤال فكان الجواب كذلك: لا، والبعض أجاب بنعم، لو كانت مشاكل المراهقين متعبة فإن ذلك يعود لطبيعة المرحلة التي يمرون بها ورغبتهم في إثبات ذواتهم وهذا أمر طبيعي.
وحتى من لديه اضطراب من المراهقين لو دققنا في كل حالة على حدة لوجدنا أن أغلب هذه الحالات تعاني من مشاكل صحية أو تعليمية أو تربوية أو نشأ في أسرة غير مستقرة ولم يشعر باحترامه وتقديره فيها، فيتمرد على أسرته لأنه لا يشعر بحب الانتماء لها، ففي اليابان على سبيل المثال من 80 إلى 90٪ من المراهقين فيها يصفون حياتهم الأسرية بأنها مريحة، وفي الهند وجنوب الصحراء الأفريقية وجنوب شرق آسيا معظم المراهقين يتمتعون بعلاقات إيجابية مع والديهم، بل حتى في بلادنا العربية فإن المراهقين الذين يشكلون خطرا أو يزعجون آباءهم بمرحلة المراهقة هم النسبة الأقل من جملة المراهقين، ولو اطلعنا على الإحصائيات في دول الخليج عن المراهقين المنحرفين أو الذين يرتكبون الجرائم والمشاكسين وعملنا مقارنة مع عدد المراهقين الإجمالي لوجدنا أن النسبة ضعيفة.
فالدراسات الأميركية تعبر عن مجتمعها وليست بالضرورة تعبر عن مجتمعنا أو المجتمعات الأخرى، فنحن لا ننكر أو نلغي وجود مراهقين مشاكسين يتلفون المال العام ويزعجون آباءهم، ولكن لا نضخم الموضوع ونعطيه أكبر من حجمه، ولا أن نأخذ كلام العلماء الأجانب عندما يتحدثون عن مجتمعاتهم وأبنائهم ونسقطها على أبنائنا ومجتمعاتنا.